

لسان العرب

(عرن) العَرَنُ والعُرْنَةُ داء يأخذُ الدابة في أُخْرٍ رجلها كالسَّحَجِ في الجلد يُذْهِبُ الشَّعْرَ وقيل هو تَشَقُّقٌ يُصِيبُ الخَيْلَ في أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا وقيل هو جُسُوءٌ يحدث في رُسُغِ رجل الفرس والدابة وموضع تُنْذِرُهَا من أُخْرٍ للشَّيْءِ يصيبه فيه من الشَّقْطِ أَوِ المَشَقَّةِ من أَن يَرْمَحَ جَيْلًا أَوْ حِجْرًا وقد عَرَنَتْ تَعْرَنُ عَرَنًا فهي عَرْنَةٌ وَعَرُونُ وهو عَرْنٌ وَعَرْنَةٌ رجلُ الدابة بالكسر والعَرَنُ أَيضًا شبيه بالبيْذُرِ يَخْرُجُ بالفِصَالِ في أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُّ مِنْهُ وقيل قَرَحٌ يخرج في قوائمها وأَعْنَاقِهَا وهو غير عَرَنِ الدواب والفعل كالفعل وأَعْرَنَ الرجلُ إذا تَشَقَّقَتْ سِيقَانُهُ فُصِّلَانَهُ وَأَعْرَنَ إذا وَقَعَتْ الحِكْمَةُ فِي إِبْله قال ابن السكيت هو قَرَحٌ يأخذه في عنقه فيحتك منه وربما بَرَكَ إلى أصل شجرة واحْتَكَّ بها قال ودواؤه أَن يُحْرَقَ عَلَيْهِ الشحمُ قال ابن بري ومنه قول رؤبة يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفَنِ تَحْكُكَ الأَجْرَبِ يأذَى بالعَرَنُ والعَرَنُ أَثْرُ المَرَقَةِ في يد الأكل عن الهَجْرِيِّ والعِرَانُ خشبة تُجْعَلُ فِي وَتَرَةٍ أَنفِ البعير وهو ما بين المَنْذَرَيْنِ وهو الذي يكون للبيخاتِيَّ والجمع أَعْرَنَةٌ وَعَرْنَةٌ يَعْرُنُهُ وَيَعْرَنُهُ عَرْنًا وَضِعَ فِي أَنْفِ العِرَانِ فهو مَعْرُونٌ وَعُرْنٌ عَرْنًا شكا أَنْفَهُ من العِرَانِ الأَصْمَعِي الخشاشُ ما يكون من عُوْدٍ أَوْ غيره يجعل في عَظْمِ أَنْفِ البعير والعِرَانُ ما كان في اللحم فوق الأَنفِ قال الأزهري وأصل هذا من العَرَنِ والعَرِينِ وهو اللحم والعِرَانُ المَسْمَارُ الذي يضم بين السِّنَانِ والقَنَاةِ عن الهَجْرِيِّ والعَرِينُ اللحمُ قالت غادِيَّةُ الدُّبَيْرِيَّةُ مُوشَّمةُ الأَطْرَافِ رَخْمٌ عَرِينُهَا وهذا العجزُ أوردته ابن سَيِّدَه° والأزهري منسوبًا لغادية الدُّبَيْرِيَّةِ كما ذكرناه وأوردته الجوهري مهملاً لم ينسبه إلى أحد وقال ابن بري هو لمُدْرِكِ بن حِصْنِ قال وهو الصحيح وجملة البيت رَغَا صاحِبِي عِنْدَ البُكَاءِ كما رَغَتْ مُوشَّمةُ الأَطْرَافِ رَخْمٌ عَرِينُهَا قال وأنشده أبو عبيدة في نوارد الأسماء وأنشد بعده من المُلَاحِ لا يُدْرِي أَرَجُلٌ شَمَالِهَا بها الظَّلَاحُ لما هَرَّوَلَتْ أَمَ يَمِينُهَا وفي شعره موشمة الجنين وأراد بالمُوشَّمة المَشَّيغَ والأَمْلاحُ بين الأَبْيَضِ والأَسْوَدِ والتَّوشُّمُ بِياضٌ وسوادٌ يكون فيه كهيئة الوشْمِ في يد المرأة والرَّخْمُ الرِّطَابُ الناعمُ وقيل العَرِينُ اللحمُ المَطْبُوخُ ابن الأعرابي أَعْرَنَ إذا دام على أكل العَرَنِ قال وهو اللحم المطبوخ والعَرِينُ والعَرِينَةُ ماؤى الأسد الذي يألفه يقال ليثٌ عَرِينَةٌ وليثٌ غابَةٌ وأصلُ العَرِينِ

جماعة الشجر قال ابن سيده العرينة مأوى الأسد والضع والذب والحية قال الطرمّاح
يصف رَحْلًا أَوْ حَمًّا سَرَاةً أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَوْنِ سَرَاةٍ تُعْبَانِ الْعَرِينَ.
وقيل العرين الأجمة ههنا قال الشاعر ومُسْرِبِلٍ حَلَاقِ الْحَدِيدِ مُدَجِّجٍ
كَاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ مُدَجِّجٍ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعِ
عُرْنٌ وَالْعَرِينُ هَشِيمُ الْعِضَاهِ وَالْعَرِينُ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالشَّوْكَ وَالْعِضَاهُ كَانَ
فِيهِ أَسَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَالْعَرِينُ وَالْعِرَانُ الشَّجَرُ الْمُذْقَادُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْعَرِينُ
الْفِنَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ دَفَنَ بَعَرِينَ مَكَّةَ أَيْ بِفَنَائِهَا وَكَانَ دَفْنٌ عِنْدَ بئرِ
مَيْمُونٍ وَالْعَرِينُ فِي الْأَصْلِ مَأْوَى الْأَسَدِ شَبِهَتْ بِهِ لِعِزِّهَا وَمَنْعَتِهَا زَادَهَا [] عِزًّا
وَمَنْعَةً وَالْعَرِينُ صِيْحُ الْفَاخْتَةِ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عِزْهِلٍ إِذَا سَعَدَانَةٌ
السَّعَفَاتِ نَاحَتٌ عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينًا الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَالْعِرَانُ
الْقِتَالُ وَالْعِرَانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَالْعِرَانُ الْبُعْدُ وَبُعْدُ الدَّارِ يُقَالُ دَارُهُمْ
عَارِنَةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَعَرِنَتِ الدَّارُ عِرَانًا بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ جِهَةً لَا يَرِيدُهَا مَنْ يَحِبُّهَا
وَدِيَارُ عِرَانٌ بَعِيدَةٌ وَصِفَتُهَا بِالصَّوْتِ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَلَيْسَتْ عِنْدِي بِجَمْعٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَلَا أَيْسُرُهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحَتْ بِهِ مَنَازِلُ مَيْمُونٍ
وَالْعِرَانُ الشَّوْكَ وَاسِعٌ وَقِيلَ الْعِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ هَذَا الطَّرْقُ لَا وَاحِدَ لَهَا وَرَجُلٌ
عِرْنَةٌ شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ وَقِيلَ هُوَ الْمَصْرُوعُ الْفِرَاءُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صِرِّيْعًا خَبِيثًا قِيلَ
هُوَ عِرْنَةٌ لَا يُطَاقُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ضَعْفَهُ وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكِ سِلَاحِي عَصَا
مَثْقُوفَةٌ تَقْصُ الْحِمَارًا يَقُولُ لَسْتُ بِقَوِيٍّ ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ سِلَاحِي عَصَا أَسَوَّقُ بِهَا
حِمَارِي وَلَسْتُ بِمُقَرَّنٍ لِقِرْنِي قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْعِرْنَةِ الْمَصْرُوعِ قَالَ هُوَ مِمَّا يَمْدَحُ
بِهِ وَقَدْ تَكُونُ الْعِرْنَةُ مِمَّا يُذَمُّ بِهِنَّ وَهُوَ الْجَافِي الْكَزْبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ
الَّذِي يَخْدُمُ الْبَيْوتَ وَرُمُوحُ مُعَرَّرَانُ مُسَمَّرُ السِّنَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رُمُوحُ
مُعَرَّرَانُ إِذَا سُمِّرَ سِنَانُهُ بِالْعِرَانِ وَهُوَ الْمَسْمَارُ وَالْعِرَانُ الْغَمْرُ وَالْعِرَانُ
رَائِحَةٌ لِحَمِّهِ غَمْرٌ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدُ رَائِحَةُ عِرَانٍ يَدِيكَ أَيْ غَمْرَهُمَا وَهُوَ
الْعِرْمُ أَيْضًا وَالْعِرْنُ وَالْعِرْنُ رِيحُ الطَّبِيخِ الْأُولَى عَنِ كِرَاعِ وَرَجُلٌ عِرْنٌ يَلْزَمُ
الْيَاسِرَ حَتَّى يَطْعَمَ مِنَ الْجَزُورِ وَعِرْنَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ أَوْ لَهْ وَعِرْنَيْنِ الْأَنْفِ تَحْتَ
مُجْتَمَعِ الْحَاجِبِينَ وَهُوَ أَوْلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ يُقَالُ هُمْ شُمَّمٌ الْعِرَانِينَ
وَالْعِرْنَيْنِ الْأَنْفِ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا صَلَّابَ مِنْ عَظْمِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَثْنِي النَّقَابَ
عَلَى عِرْنَيْنِ أَرْوْنِيَةَ شَمَّاءَ مَارِنُهَا بِالْمَسْكَ مَرُّ ثُومٍ وَفِي صِفَتِهِ A أَقْنَى
الْعِرْنَيْنِ أَيْ الْأَنْفِ وَقِيلَ رَأْسُ الْأَنْفِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِرَانِينَ أُنُوفِهَا وَفِي
قَصِيدِ كَعْبِ شَمِّمٍ الْعِرَانِينَ أَبْطَالٌ لَبِئْسَ هُمُ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّهْرِ فَقَالَ

وأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العَرِينِ قَدْ جُدَّعَا وَجمعه عَرَانِينُ وَعَرَانِينُ النَّاسِ وَجَوْهُهُمْ
 وَعَرَانِينُ القَوْمِ سادتهم وَأَشْرَافُهُمْ على المَثَلِ قال العجاج يذكر جيشاً تَهْدِي قُدَامَاهُ
 عَرَانِينُ مُضَرُّو العُرَانِيَّةِ مَدُّ السَّيْلِ قال عَدِيُّ بن زيد العبدادي كانت رِياحُ
 وماءُ ذُو عُرَانِيَّةٍ وطلامةٌ لم تَدَّعُ فَتَدَّقَا ولا خَلَّلا وماءُ ذُو عُرَانِيَّةِ إذا كثر
 وارتفع عُبابُهُ والعُرَانِيَّةُ بالضم ما يَرْتَفِعُ في أَعالي الماءِ من غَوَارِبِ المَوَجِ
 وَعَرَانِينُ السحابِ أوائلُ مطره ومنه قول امرئ القيس يصف غيثاً كأنَّ سَحَابَ تَبِيرًا في
 عَرَانِينِ وَدَقِيقِهِ من السَّيْلِ والغُثَّاءِ فلكةٌ مَغْزَلٌ .
 (* ويروى وبله بدل ودقه والمعنى واحد) .

والعِرْنَةُ عُرُوقُ العَرَاتِنِ وفي الصحاح عُرُوقُ العَرَاتِنِ والعِرْنَةُ شجرُ
 الطَّمِّخِ يجيء أَدِيمُهُ أَحْمَرُ وَسِقَاءُ مَعْرُونٍ وَمُعَرَّرَانُ دَبغٌ بالعِرْنَةِ وهو خشبُ الطَّمِّخِ
 قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أَنه أَضخمُ منه وهو أَثْبِتُ الفَرْعِ وليس له
 سُوْقٌ طِوَالٌ يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ فيجيء أَدِيمُهُ أَحْمَرُ وقال شمر العَرَاتِنُ بضم التاء شجر
 واحدها عَرَاتِنَةٌ ويقال أَدِيمُ مُعَرَّرَتِنِ قال الأزهري الطَّمِّخُ واحدها طَمِّخَةٌ وهو
 العِرْنُ واحدها عِرْنَةٌ شجرة على صورة الدُّلْبِ تُقَطَّعُ منه خُشْبُ القمصانين التي
 تُدْفَنُ في الأَرْضِ التي يَدُقُّ عليها القمصان وأما التي يدق بها فاسمها المَنْجَنَةُ والكِدْدَنُ
 وعُرَيْيْنَةُ وَعَرِينُ حِيَّانُ قال الأزهري عُرَيْيْنَةُ حِيَّانُ من اليمين وَعَرِينُ حِيَّانُ من تميم ولهم
 يقول جرير عَرِينُ من عُرَيْيْنَةَ ليس مِنْذَلًا بِرِئْتِ إِلَى عُرَيْيْنَةَ من عَرِينِ قال ابن
 بري عَرِينُ بن ثعلبة بن يَرْبُوعِ بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاءَ بن تميم قال وقال
 القَزَّازُ عَرِينِ في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الأَخْفَشُ عَرِينُ في البيت هو ثعلبة
 بن يربوع ومَعْرُونُ اسم وكذلك عُرَّانُ وبنو عَرِينِ بطن من تميم وعُرَيْيْنَةُ مصغر بطن من
 بَجِيلَةَ وعُرُونَةُ وعُرْنَةُ موضعان وعُرْنَاتُ موضع دون عرفات إلى أَنْصابِ الحَرَمِ قال لبيد
 والفَيْلُ يومَ عُرْنَاتِ كَعَوَكَعَا إِذْ أَزْمَعَ العُجْمُ به ما أَزْمَعَ وعِرْنَانُ غائط
 واسع منخفص من الأَرْضِ قال امرؤ القيس كَأَنِّي ورَحَلِي فوقَ أَحْقَابِ قارِحِ بِشُرْبَةِ أَوْ
 طاوِ بِعِرْنَانِ مُوجِسِ وعِرَانُ البَكْرَةُ عُوْدُها وَيُشَدُّ فِيها الخُطَّافُ ورَهْطُ من
 العُرْنِيِّينَ مثال الجُهَنْدِيِّينَ ارتدوا فقتلهم النبي A وعِرْنَانُ اسم جبل بالجَنابِ
 دون وادي القُرَى إلى فَيْدِ وعِرْنَانُ اسم وادٍ معروف وبطنُ عُرْنَةَ وادٍ بجذاء عرفات وفي
 حديث الحج وارْتَفَعُوا عن بطنِ عُرْنَةَ هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف يعرفات
 وفي الحديث اقْتُلُوا من الكلابِ كُلِّ أسودَ بهيمِ ذِي عُرْنَتَيْنِ العُرْنَتَانِ الذُّكُوتَانِ
 اللتان تكونان فوق عين الكلب

